

JEMEN-STUDIEN

HERAUSGEGEBEN VON HORST KOPP

Band 20.1

Peer Gatter

Politics of Qat

The Role of a Drug in Ruling Yemen

2012

DR. LUDWIG REICHERT VERLAG · WIESBADEN

القات والسياسة
ودوره كعقار في حكم اليمن

بيير قاتر

قائمة المحتويات

ص	
ix	تصدير الناشر
xvi	قائمة الجداول
xxviii	قائمة الأشكال
xix	قائمة الخرائط
xx	قائمة الملحقات
xxii	الاختصارات
xxiv	مراجع وحقوق ملكية الصور
المقدمة	
xxv	
xxvii	تمهيد المؤلف
xxxii	شكر و عرفان
xxxvii	أطوار البحث ومصادر هذا الكتاب
الفصل الأول (I)	
1	نقمة أم نعمة – خلفية عن القات واستهلاكه
1	أ. شجيرة القات ومنشأها
3	ب. تأريخ استخدام القات
9	ج. العوامل التي شجعت انتشار زراعة القات واستخدامه في الأونة الأخيرة
14	د. دور القات في اليمن المعاصر
17	هـ. إحصائيات عن استهلاك القات
22	و. القات والاقتصاد الريفي
32	ز. التأثيرات الصحية للقات
38	ملاحظات للفصل الأول
الفصل الثاني (II)	
43	من دولة زراعية إلى دولة ريع نفطي
44	أ. العمالة المهاجرة، اقتصاد التحويلات النقدية، والتغيرات في الزراعة
47	ب. اقتصاد النفط
52	نهاية عصر النفط
54	هل هناك مستقبل للغاز؟
54	ج. الدول الريعانية في أوقات الأزمات الإيرادية
56	ملاحظات للفصل الثاني

59	القات والسياسة من منظور استرجاعي للأحداث	الفصل الثالث (III)
59	أ. القات في شرق أفريقيا في عهد الاستعمار – معركة بانسة	
61	أرض الصومال البريطاني	
63	كينيا المستعمرة	
65	أرض الصومال الفرنسي (جيبوتي)	
70	أرض الصومال الإيطالي	
73	ب. سياسات القات في عدن المستعمرة	
85	الحظر البريطاني للقات، عام 1957-1958	
92	القات والمقاومة ضد الحكم البريطاني	
95	نهاية واردات القات من إثيوبيا	
101	ج. القات أثناء عهد الإمامة في اليمن	
114	د. جامعة الدول العربية تدين القات	
116	ه. القات والسياسة في السعودية	
116	أحكام دينية وتشريعات بشأن القات	
119	البرنامج التنموي لجبال فيفاء	
120	الواقع المر	
123	انتشار مضع القات في محافظة جيزان	
125	الخطة التنموية لجيزان	
129	أمور حساسة مرتبطة بالقات	
129	سياسات القات كأداة للهيمنة الوهابية وجيوبوليتيكا السعودية	
134	القات والسياسة الإقليمية للسعودية	
135	و. الصومال ما بعد الاستعمار ولعنة القات	
135	عامل القات في ضم أوقادن إلى إثيوبيا	
135	سنوات الحكم الدكتاتوري العسكري	
142	الحرب الأهلية وعملية "إعادة الأمل"	
143	الحظر الكيني على الرحلات الجوية والتجارة	
144	حركة المحاكم الإسلامية تحظر القات	
146	حركة الشباب تكثف كفاحها ضد القات	
152	ملاحظات للفصل الثالث	
163	اليمن الثورية وقضية القات	الفصل الرابع (IV)
162	أ. القات والمبتكرون الاثتراكيون في اليمن الجنوبي	
169	ب. القات والسياسة في اليمن الشمالي الجمهوري خلال الستينات والسبعينات	
173	الحملة الانتحارية لرئيس الوزراء العيني ضد القات	
178	حوافز برنامج مناهضة القات 1972	
184	القات في السياسات المبكرة للزراعة والتخطيط الحكومي	
185	الحمدى يعيد القات إلى بؤرة التركيز السياسي	
189	السياسات الشمالية للقات المستوحاة من اليمن الجنوبي	
190	العشمي: شراء الولاءات بالقات	
192	ملاحظات للفصل الرابع	

197	التغيرات في علاقة القات بالسياسة عقب صعود صالح للحكم	الفصل الخامس (V)
199	أ. القات والمساومة السياسية بين الدولة والقبائل	
202	إلغاء القات من الإحصائيات الوطنية وتقارير المانحين	
206	تشجيع استهلاك القات	
209	تعديل ضرائب القات لمصلحة قبائل المرتفعات	
221	ب. "تنظيم" تجارة القات	
221	استحداث تصاريح لبائعي القات	
223	نقل الأسواق إلى خارج المدن	
223	ج. حوافز لإنتاج القات	
223	دعم قطاع المياه بشجع زراعة القات	
225	تحسين شبكة الطرق	
226	قانون الحجر النباتي	
227	حظر استيراد القات والفواكه والخضروات	
228	د. استثناء القات من الأبحاث الزراعية و الخدمات والقروض	
230	هـ. رفض التدخل الأجنبي حيال القات	
231	و. الوحدة اليمنية والقات	
234	ز. نظام القات	
234	غطاء الصمت	
235	النزاعات حول الأراضي والمياه من جراء القات	
238	ملاحظات للفصل الخامس	
243	إعادة اكتشاف القات كأداة لاستجلاب الربيع	الفصل السادس (VI)
243	أ. الرضوخ الحذر لمطالب المانحين إزاء القات	
244	الإدراج المتردد للقات في الأحصاءات الرسمية	
255	الميلاد للافعال لوحد أبحاث القات	
259	فرض ضرائب مرتفعة على القات	
260	القات في تخطيط السياسات تبعاً لبرنامج الإصلاح الهيكلي	
265	ب. أزمة الإيرادات لعامي 1999/1998 ومبادرة الرئيس صالح للحد من القات	
265	الرياضة والحاسوب بدلاً عن مضغ القات	
270	منع استخدام القات من قبل القوى الأمنية وفي المرافق الحكومية	
271	تمديد ساعات العمل الرسمية	
273	اتخاذ إجراءات ضد بائعي القات	
273	التحكم في المداولات الخاصة بالقات من خلال المؤتمر الوطني للقات 2002	
275	إدراج القات ضمن التخطيط السياسي	
280	لماذا تم رفع حجاب التكتّم عن قضية القات؟	
282	الأخطار المهددة للاستقرار السياسي وقاعدة الموارد للنظام في أواخر التسعينات	
290	القات السياسي كوسيلة لإدارة الأزمات	
293	ما الذي حدث لسياسات القات بعد تجاوز الأزمة الاقتصادية	
295	ج. مؤتمر القات الذي طال انتظاره	
295	تنامي المقاومة السياسية ضد عقد مؤتمر حول القات	

297	وأنعقد المؤتمر رغم كافة الصعاب
301	الرئيس والمؤتمر
302	وجهاً نظر مؤيدي القات ومعارضيه
304	توصيات المؤتمر
305	صدى المؤتمر في الصحافة والشارع
309	متابعة نتائج مؤتمر القات
311	لماذا عُقد مؤتمر القات رغم تجاوز أزمة الإيرادات؟
314	ملاحظات للفصل السادس

323 الفصل السابع (VII) الصعود والهبوط في مسار السياسة والقات بعد عام 2002

323	أ. فترة الركود في حقبة السياسة والقات
324	القات في التخطيط السياسي خلال العقد الأول من الألفية الجديدة
328	ب. مجلس التعاون الخليجي وإحياء النقاش حول القات
329	أجندة جديدة لمكافحة الفساد
330	التحرك ضد أسواق الأسلحة وحمل السلاح
334	إحياء النشاطية السياسي تجاه القات في الحكومة منذ 2006
353	هل هناك إرادة سياسية من أجل التغيير؟
356	ج. حوارات مع صانعي السياسات اليمنيين حول القات
356	عبد الكريم الإيراني، المستشار السياسي للرئيس صالح
357	عبد العزيز عبد الغني، رئيس مجلس الشورى
357	عبد الكريم الأرحبي، نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية
358	رشاد محمد العليمي، نائب رئيس الوزراء للدفاع والأمن
358	عبد الرحمن فضل الإيراني، وزير المياه والبيئة
360	ملاحظات للفصل السابع

365 الفصل الثامن (VIII) القات والحوكمة والاستقرار السياسي

365	أ. الخبز والسيرك – القات كسلع إستراتيجي
373	ب. "حق القات" – دور القات في الفساد
374	الفساد وأسبابه في اليمن
375	دور القات في الفساد
380	ج. القات، حرب الانفصال في اليمن، وإرساء الهيمنة الشمالية على الجنوب
381	من الوحدة إلى السيطرة
388	تحولات في تجارة القات من أجل التغلب على الطلب المتزايد في الجنوب
408	دور القات في حضرموت والمهرة منذ الوحدة مع الشمال
429	تشكّل المقاومة ضد القات في الجنوب
436	أسباب تزايد مضع القات في حضرموت
440	إعادة تفعيل حراك الانفصال
445	د. سقطرى، جزيرة متغيرة
447	تزايد واردات القات
449	تسويق القات في جزيرة سقطرى
452	التحولات في عادة مضع القات في الأرحبييل
454	المقاومة المتزايدة ضد القات

Arabic Table of Contents

457	الحظر "المهذب" للقات من قبل الرئيس صالح
462	ه. التمرد الزيدي – دور القات في حرب صعدة
462	استهداف المتمردين لأسواق القات خلال الحروب الأولى
464	سيطرة المتمردين على التجارة عبر الحدود
466	دور القات في الزراعة في صعدة
468	تخريب قطاع القات من أجل إضعاف المتمردين
470	استخدام القات في إنعاش الروح المعنوية للجنود
470	ووصلت الحرب إلى صنعاء
471	السياسة والأرض المحروقة
476	تحديات أمام التجارة عبر الحدود
476	ضرائب القات كمؤشر لمدى سيطرة الحكومة على صعدة
481	تكلفة الحرب على قطاع الزراعة في اليمن
484	و. دور القات في التجارة غير المشروعة عبر الحدود مع السعودية
491	ز. هل هناك ارتباط بين القات والإرهاب؟
498	ح. القات كمحرك للمركزية والمشاركة الشعبية
498	الحكم المحلي قبل برنامج الإصلاح
499	التنظيم الإداري بعد الإصلاح
500	تأثير الإصلاح على الحكومة المركزية
502	الانتخابات الأولى للمجالس المحلية
502	الإدارات المحلية الجديدة – المهام والتحديات
503	مصادر التمويل للإدارات المحلية
505	توفر الموارد على المستوى المحلي
506	صلاحيات السلطات المحلية في التصرف بالميزانيات
506	القات ودوره في ميزانيات الإدارات المحلية
516	إيرادات القات ودورها في العملية الديمقراطية
520	ط. المجتمع المدني ومشكلة القات
523	الجمعية الوطنية لمواجهة أضرار القات
527	جمعية عدن لمكافحة القات
529	الكشافة والمرشدات في محاربة القات
530	جمعية مواجهة أضرار القات
534	النقابة العامة لبائعي القات
536	جمعية مكافحة السرطان اليمينية
536	الخلاصة
540	ي. جهود الإسماعيليين في القضاء على القات في حراز
542	إيجاد بدائل للقات (المرحلة الأولى 1999-2006)
551	النجاحات والإخفاقات للمرحلة الأولى
555	إيجاد بدائل للقات (المرحلة الثانية – بدءاً من 2007)
560	نظرة مستقبلية
563	ك. الرمزية الوطنية في دولة هشّة، وحيرة تحديد الهوية اليمنية
571	ل. نفحة الياسمين في أرض القات – أو الثورة العربية بالطريقة اليمنية
571	توقف المظاهرات حين تفتح أسواق القات أبوابها

Arabic Table of Contents

573	رشوات القات لمكافأة الحزبيين	
576	القات الرخيص لتهديئة الأوضاع في جنوب اليمن	
577	المضغ من أجل عصر جديد	
581	سيطرة القبائل على شمال صنعاء	
583	شحة الوقود وتأثيرها على الاقتصاد وعلى استهلاك القات	
585	الثورة ضد القات وثورات المؤسسات ضد "الدكتاتوريين الصغار"	
590	ملاحظات للفصل الثامن	
619	استخلاصات واستشرافات	الفصل التاسع (IX)
621	أ. الدوافع وراء سياسة القات والنشاطية السياسية ضد القات	
626	ب. اليمن – صوب الدولة الفاشلة؟	
628	ج. خيارات دولة الربيع تجاه سياسات القات	
633	د. القات والجهات المانحة	
635	ملاحظات للفصل التاسع	
637	الملاحق	الفصل العاشر (X)
637	الملحق أ – الصور الملونة (خرائط وصور فوتوغرافية)	
689	الملحق ب – وثائق وإحصاءات	
781	المراجع	الفصل الحادي عشر (XI)
807	الفهرس	الفصل الثاني عشر (XII)
829	ترجمة تصدير الناشر وتمهيد المؤلف إلى اللغة العربية	الفصل الثالث عشر (XIII)
836	ترجمة قائمة المحتويات إلى اللغة العربية	الفصل الرابع عشر (XIV)